

أسرار سورة الفاتحة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم الله نحمد الله ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور أنفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له.
ومن يضل فلا له وآشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:00:00
وآشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الأمانة ونصح عن الأمة فما ترك خيراً إلا ودلنا عليه. وما ترك شرًا إلا وحدرنا منه فصلة وسلاماً دائمين من رب - 00:00:32

العالمين على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله. اتقوا الله وحق تقاتل ولا تموتون إلا وانتم مسلمون. أما بعد أحبتي في الله. أحبتي في الله من رحمة الله عز - 00:00:52
جل بخلقه أنه لم يتركهم سدى ولم يخلقهم عبثاً سبحانه وتعالى. ولكن خلقهم لغاية وانزل إليهم الكتب وارسل إليهم الرسل لتذكيرهم بهذه الغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى ما خلقت الجن والانسان إلا ليعبدون - 00:01:12
ولكن من طبيعة الإنسان أنه ينسى هذه الغاية. ينشغل بمشاكل الحياة الدنيا تترافق عليه الهموم. فينسى الله العظيم هم الدار الان هم الدار الآخرة. وهم الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:01:37

فذلك من رحمة الله عز وجل أن شرع لهذا العبد ما يذكره بالغاية من وجوده. شرع لنا من العبادات ما تكون عوناً له وبلاغاً له بالفردوس الأعلى. وفي نفس الوقت هذه العبادات تكون - 00:01:58
مذكرة له بغايته. بالغاية من وجوده. فلقد قال ربنا سبحانه وتعالى ولقد عهدنا إلى آدم من قبل هذا من قبلي فنسى ولم نجد له عزماً لما نسي آدم عليه السلام فقد العزم على الطاعة. ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى - 00:02:18
فلما نسي آدم ولم نجد له عزماً على تنفيذ الأمر. لم يستطع أن ينفذ الأمر من الله عز وجل لما نسي العهد. شرع الله عز وجل لنا من يذكرنا دائمًا وابداً بهذا العام. لذلك حينما تنظر - 00:02:44
في شرع الله وتجد أن هناك طاعة أو بكرًا يتكرر سن لنا النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل علينا أن نكرره أعلم أن في هذا الذكر أو في هذا القرآن أو في هذه العبادة - 00:03:04

التي تتكرر أعلم أن فيها سرًا ينبغي أن تتذكّر دائمًا. وإذا غابت عنك هذه الأسرار وهذه المعاني التي موجودة بالطاعة أو بالقرآن أو بالذكر فسوف تنسى غايتها من أهم ما نكرره في يومنا ولا نستطيع أن نعيش بدونه ولا نستطيع أن نعيش بدونه هي الصلاة وما - 00:03:24

في الصلاة من قرآن حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب لا قيمة للصلاة سماها نبينا صلى الله عليه وسلم خداج الصلاة بدون الفاتحة بدون ام القرآن بدون ام الكتاب - 00:03:51
بدون سبع المثاني بدون الفاتحة هي خداج. أي ناقصة لا تؤدي عملها. فالصلاحة صلة بين العبد وربه لن يستطيع الإنسان أن يصل إلى مولاه بدون هذه الفاتحة بدون ام الكتاب بدون - 00:04:12

المثاني شرع الله عز وجل لنا أن يكررها لا في كل صلاة فحسب بل في كل ركعة في كل في رقعة لن تكون قائمة هذه الركعة يتقبلها الله عز وجل إلا بفاتحة الكتاب - 00:04:32

لن يصل العبد إلى مولاه إلا بتكرار هذه الفاتحة. ما الذي في الفاتحة؟ من أسرار ومعاني جعلها أعظم سورة في القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يعلم الصحابة ما هي أعظم سورة في القرآن؟ قال هي الفاتحة. ام الكتاب - 00:04:52

سبع المفائد لما قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم يقال في نزول هذه الآية التي في اخر سورة الحج. المسلمين كانوا يعيشون في وقت ضعف. يريدون قوة مادية -

00:05:12

لينتصروا على اعداء الله عز وجل. فهما لسه في بداية العهد المدني في المدينة جاءت سبع قوافل محملة بالخيرات وفوجئوا ان هذه القوارب تتجه الى اليهود. تخيل ما يدور في عقول وقلوب المسلمين. اليهود -

00:05:38

هياخدوا هذه العدة والعتاد ليتقوا بها علينا. ونحن ضعفاء تركنا ارضنا واموالنا في مكة. ماذا سنفعل اتمنى المسلمين وقالوا لو ان لنا هذه القوافل تخلي الاسلام انتصر ياريت بس يبقى معانا ولو قافلة واحدة من السبع القوافل اعتقادوا ان النصرة تكون بالمال فقط فانزل -

00:05:58

الله اقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ما معك من القرآن بل ما معك من الفاتحة فقط يكفي لبناء رجال يكونون عدة وعتاد لصل هذا الدين افضل من هذه القوافل. ولكن -

00:06:24

من يتخلى بأخلاق الفاتحة؟ هذه الفاتحة تبني رجالا اذا طبقو ما فيها وامنوا بما فيها وعاشوا بما فيها كانت لهم افضل من سبع قوافل بل من سبععائنة قافلة. فقال الله عز وجل يطمئن نبينا صلى الله عليه وسلم -

00:06:44

ويضمن المسلمين ما معكم من قرآن بل ما معكم من ام الكتاب افضل من ملابس القوافل ولكن من يتخلى بها هذه الفاتحة التي فرض علينا ان نكررها في كل ركعة. كانسان يسأل طالما بتتكرر تبقى مهمة. يعني ما -

00:07:04

ما ينفعش صنم ما ينفعش ركعة واحدة من غير ذاتها. انت لما تجيء تقدم طلب في مصلحة حكومية وعايز تقدم الطلب لواحد منصب عظيم. وبطلب ده بالنسبة لك خطير جدا. ما بتروحش تكتب الطلب بنفسك بتروح تسأل -

00:07:24

الشيخة ازاي عشان الطلب ما يترفضش؟ تيجي تقدم في وظيفة بتقدم طلب معين له معايير ومقاييس لو الطلب بتاعك خالي في المعايير فبتسأل الموظف قل لي كده اكل بيت في الاول؟ اقول له السيد الاستاذ الرئيسي لازم اقول له كلمتين وبعدين اقدم التحية -

00:07:40

اشرح احتياجي وبعدين اقدم الطلب لازم له صيغة معينة ما ينفعش اقدم الطلب بقول لك اعمل كذا مش هيقبله صيغة الطلب كذلك الفاتحة اي التي تفتح لك الخيرات. الفاتحة اسم فاعل تفتح لك -

00:08:02

تعليق الامور تفتح لك الطريق الى الله. تفتح لك الوصول الى الفردوس وصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو الطلب الذي تقدمه في الفاتحة. لما تيجي تقرأ الفاتحة كده في طلب معين جاء في منتصف الفاتحة. وهو اهدا الصراط المستقيم -

00:08:22

هذا الطلب لم يقدم ابتداء ولكن في مقدمة قبل هذا الطلب. اذا نجد قول الله عز وجل في الحديث القدسي يعلمنا قيمة الفاتحة. بل تفاصيل ودقائق في الفاتحة. وان كل كلمة في الفاتحة لها اثر -

00:08:42

قال ربنا سبحانه وتعالى كما في الحديث القدسي قسمت الصلاة اي الفاتحة بيني وبين عبدي. وسميت الصلاة بان هناك ركن في الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. طب ما الحج فيه حاجات كتير غير عرفة. لكن لا قيمة للحج بدون -

00:09:02

اهم نقطة تحول في حياة الحاج الذي يبدأ به لب المشاعر وتحل به الازمات وتجاب فيه الدعوات تبكي عرفة فلا قيمة للحج بدون وقوف في عرفة. فكذلك سميت الفاتحة هي الصلاة. قال ربنا في الحديث القدسي قسمت -

00:09:22

الصلاه بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العجوز هنقول ايه؟ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الموضوع مش كده. الموضوع فيه تغيرات بتحصل فاذا قال العبد اذا قال من؟ العبد الذي رضي بالعبودية. اقر بانه يحتاج الى -

00:09:44

سيده ومولاه. العبد يقول الحمد لله رب العالمين جملة اهي فقال الله عز وجل تخيل ما تستشعر ان الله يرد عليك مقام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه ان تستشعر ان تسمع الاجابة -

00:10:08

ابن عمر رضي الله عنه كان بيطوف حوالين الكعبة. فجاءه احد التابعين يطلب منه خطبة ابنته. بيتكلموا في موضوع فتعجب من عمر ولم يرد عليه وقال كنا ونحن نطوف نتخايل الله بين اعيننا يعني -

00:10:34

انا مستحضر ان انا شائف ربنا وانا بموت. ارد عليك ازاي؟ فين الكلام في الطلاق مباح وليس حرام فما بالكم الاخير الموقوف عن ابن عباس ان الطواف صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام - [00:10:57](#)

تخيل مباح فيه كلام ولا يستطيع ان يرد المستشعر انه بين يدي الله امال الصلاة الكلام فيها حرام وقال صلي الله عليه وسلم ان في الصلاة لا شغلا. ما حدش في البخاري ومسلم. شغل يعني انت مشغول. مشغول في الصلاة - [00:11:13](#)

انت مشغول باليه؟ مشغول بهذه المعاني. فانت بتقول الحمد لله رب العالمين تسمع بقلبك. يقول الله حمدني عبدي يا ترى واحنا بنقول الحمد لله رب العالمين؟ بنبقى قاصدين ان احنا نحمد ربنا. بنبقى مستشعرين قيمة النعم اللي احنا فيها - [00:11:33](#)

انا عايزك تمر مرة سريعة كده على انواع المستشفى اورام وطوارئ وغير ذلك ده بجانب الصحة. شوف في جانب آخر في جانب الدين. شوف اللي ضل عن طريق الله سبحانه وتعالى. شف كمية النعم اللي انت فيها - [00:11:53](#)

لسه احد الناس بيكلمني عن حالة قريبة له في الاورام مستشفى الاورام بقى له اسبوع الحالة ممكن تموت عاززين حاجة اسمها الصفائح المسئول عن التئمر في الدولة اسبوع وقام وما فيش والفلوس وانت عارف لو ممكن تعمل تحليل الدم وما تاخدش بالك انك تقوم عندك متين الف صبيحة تقدر - [00:12:18](#)

محتاج تقول المتين الف الحمد لله ما بتقولش عادي تدي له دكتور والدكتور يبص في التحليل كده اه كويس الحمد لله تقوم انت مطبق البهيم فعلا الحمد لله تفاصيل الحمد - [00:12:43](#)

احنا محتاجين نستشعر تفاصيل النعم اللي انت عايش فيها. تفاصيل فحينما تقول الحمد لله رب العالمين الله بكل ذرة في كيانك. الكون لا يستطيع ان يعيش بدون رب بتقول الحمد لله على ايه - [00:12:55](#)

الحمد لله على ايه؟ سورة الكهف بتحمد ربنا على ايه؟ الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. بتحمد ربنا على القرآن. انما في الفاتحة انت بتحمد ربنا ان الكون ده له رب. ان الكون ده مش متساب كده - [00:13:17](#)

مش عبث الرب يعني ايه الرب؟ الكون بيربو يعني بينمو والكون كله بيكبر حتى الاجرام وال مجرات والسماءات بتتسع كل يوم في حاجة جديدة بتحصل في الكون شوفي البذرة بيطلع لها جزر وبتبقى نبتة بتكبر الطفل بيكون نطفة وبعدين ينزل طفل مولود وبعديه يكبر - [00:13:32](#)

الكون كله بيكبر في كل لحظة من لحظات هذا النمو يحتاج الى الله. الشمس في كل لحظة تحتاج الى الله. الارض في كل لحظة بتدور تحتاج الى الله. المطر في كل قطرة بتنزل تحتاج الى الله. الانسان - [00:13:57](#)

في كل نفس يأخذ يحتاج الى الله. في كل دقة قلب يحتاج الى الله. في كل لحظة في كل طرفة عين. ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. الكون متحرك الكون بيكبر لذلك رب العالمين. العالم يحتاج الى رب - [00:14:17](#)

ماذا لو تركه الله؟ لهلكنا جميعا. لهلكنا جميعا. فالله عز وجل من رحمته انه يدبر انت بتقعد تبص كده تقول الحمد لله ان الكون ده له رب. انه مش متساب عبث. الحمد لله رب العالمين. لما تقول كده وانت مصطفى - [00:14:37](#)

يقول الله حميدي اي كان صادقا في ذلك مش قالها وخلاص مش كل اللي بيقول الحمد لله رب العالمين ربنا بيقول له حمدني عبدي؟ لا. الصادق فيرد الله عليه ان فلان قد حمدني حقا - [00:14:58](#)

يبقى اول معنى لازم تفضل فاكره احنا هنتكلم ان الايات اللي في سورة الفاتحة دي لازم تكررها في حياتك مش بس كبصة كمعنى لازم تستحضر نعم ربنا عليك. احنا الواحد لما بيمر مشكلة صغيرة جدا في حياته - [00:15:18](#)

تجده في ضيق وكرب وغم وهم. ليه اللي حصل؟ يحكي لك مشكلة صغيرة جدا في الحياة. ما قيمة هذه المشكلة في تفاصيل النعم ان الانسان لربه لكتوت قال الحسن البصري يعد المصائب وينسى النعم. تقول له انت اخبارك ايه - [00:15:36](#)

يقول لكم والله ده انا عندي ست مشاكل يعد المصائب وينسى النعم. طب عندك كام نعمة؟ ما يعدهش ولو عد ما افلح وان تعدوا نعمة الله لا تحشوها. الحمد لله رب العالمين. ده المعنى الاول اللي لازم كل يوم تفتكر نعم ربنا عليك - [00:15:56](#)

المعنى الثاني ان هذا الكون كله قائم على الرحمة. الرحمن الرحيم. لما تقول الرحمن الرحيم ربنا يقول ايه؟ يرد فيقول ماذ؟ اثنى على

عبدي اثنى عليه عبده. اجمل صفة تثنى بها على الله صفة الرحمة. اجمل صفة تتعرف بها على الله صفة - 00:16:15

الرحمة اجمل صفة تعرف بها الله الى خلقه صفة الرحيم. الرحمن الرحيم وسعت رحمته كل سبحانه وتعالى الكون ده لو نزعت منه الرحمة لهلكنا. لو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير - 00:16:40

قضى اليهم الجنة. لو كل واحد فينا بيعصي العذاب نزل عليه مباشرة لهلكنا جميعا. كلبني آدم خطاء. لكن من رحمة الله عز وجل انه يمهي للانسان الى ان يتوب ويتنزل في الثالث الاخير ويقول هل من سائل فاعطيه ويبسط يده بالليل ليتوب - 00:17:00

ونهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. وبالرغم من ذلك نعرض ونتمادي فاذا عدنا الى الله بعد طول في غياب فرح الله بنا. والله افرح بتوبة احدكم من رجل كان على رحلته في ارض الفنان في صحراء. ثم تركها - 00:17:20

وانتهى عنها ثم وجدتها يفرح بها فرحا عظيما. الله اشد فرحا بالعبد التائب الذي طال غيابه من هذا الرجل حينما وجد الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى علي عبدي فاذا قوام ما لك يوم الدين - 00:17:40

مش معنى ان ربنا رحيم ان ما فيش حساب. مش معنى ان ربنا رحيم ان ما فيش يوم قيامة. مش معنى ان ربنا رحيم ان ان المظالم لن ترد ابدا من قمة رحمته انه يعاقب الظالم - 00:18:02

ومن قلة الرحمة انه يعطي الذي العامل الذي بذل لنصرة هذا الدين يعطيه الله عز وجل من الجزاء يوم القيمة. فتقول بعد الرحمة مباشرة من قمة الرحمة مالكي يوم الدين - 00:18:17

يوم الدين يعني يوم الخضوع كل عمل بتعمله زي دين هيترد يوم القيمة اما ان يردد الحسنات او يردد السيئات في هذا يوم تسقط الاقنعة. طب ما ربنا مالك كل الايام بذكرى ملك يوم الدين. الله يملك كل الايام. لماذا تقول مالك يوم الدين - 00:18:35

في الدنيا قد ينزع بعض الحمقى ويعتقد ان له من الملك. قال الاحمق القديم هو رب الاعلى حتى اغرقه الله عز وجل. وقالت عاد من اشد منا قوة فاهالكم الله بالرياح. ولا يزال هؤلاء الحمقى يظهرون - 00:18:55

وينازعون الله في ملكه حتى يهلكهم الله عز وجل. ويأتي يوم لا يتكلم فيه احد الا باذنه. سبحانه وتعالى مالك يوم الدين تسقط كل الاقنعة الكل ذليل وعلت الوجوه للحي القيوم في يوم - 00:19:15

الخضوع في يوم الدين الكل ينتظر جزاءه. ما لك يوم الدين. فاذا قال العبد ركز انت في الصلاة لو قلت مالك يوم الدين ربنا يقول ايه؟ مجدني عبدي من كمال مجده سبحانه وتعالى - 00:19:35

وكمال عزته سبحانه وتعالى انه لابد من يوم الحكم من يوم ترد فيه المظالم بس مش معقول فلان يسرق ويقتل وينهب ويظلم ثم يموت وينتهي كل شيء. هذا ليس من العدل ابدا. من كمال عدله وجود - 00:19:55

جولة ثانية وجود حياة اخرى من كمان عدلي وفضله سبحانه وتعالى. لذلك في رواية عن صحيح مسلم اذا قال عبده ما لك يوم الدين قال الله فوض الي عبدي. يعني ايه فوضها لي عبدي؟ يعني يا رب انا - 00:20:16

مستريخيين في يوم القيمة. انا مبسوط ان في يوم قيامة. فلان الظالم الذي بت باكيا من ظلمه سوف يأتي اليوم ويبكي وان اكون سعيدا لانه يعاقب يوم القيمة. فوض الي عبدي انا مطمئن ان في يوم القيمة. لذلك - 00:20:36

يخاف من يوم القيمة ولا يريد ان يرد المظالم وطالما ظلم الناس لا يريد ان يأتي يوم القيمة لا يستطيع ان يقول مالك يوم الدين بقلب مؤمن بها. لكن المؤمن ينتظر هذا اليوم - 00:20:56

ويعلم ان في هذا اليوم وان تك مثقال حبة من خردل اتينا بها. وكفى بنا حاسبين. ووضع موازين القسط ليوم القيمة. فلا تغضب نفس شيئا ما فيش اي ظلم ما لك يوم الدين لن يتكلم احد الا ويثنى. يبقى من المعاني اللي لازم تفكراها ان في يوم القيمة. ان في يوم - 00:21:11

نسى ذلك نربى اولادنا على حب ايامي من الدنيا ولا مربى على انتظار يوم الدين. لابد ان سوف يأتي يوم كل كلمة بتقولها سوف تحاسب عليها. ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا - 00:21:37

فهمي بي في النار سبعين خريفا. اعوذ بالله من ذلك. مالك يوم الدين ايه معاني لازم تفكراها في كل ركعة يجي في يوم القيمة مالك

00:21:57 يوم الدين قال الله فوض الى عبدي -

ثم بعد ذلك تقوم دي مقدمة من الثناء على الملك. والله المثل الاعلى طب تيجي تكتب طلب لازم الاول تتنبي فانت بتقول يا رب انا اوقن ان لك الحمد والثناء الجميل. اوقن انك رب العالمين. اوقن انك رحمن رحيم - 00:22:13

اوقن انك تملك يوم الدين. انا موقن بذلك. لاجل ذلك اتوجه اليك واعترف بنفسي تعريف بي اللي بتقدم بها الطلب. من انت؟ وماذا تريدي؟ فتقول يا رب انا غايتها اياك نعبد واياك نستعين. اياك اي انت وحدك فقط. لا اعبد الا اياك - 00:22:33

لم يقل نعبد فارق مهم جدا في التوحيد بين كلمة الله الله ومن كلمة لا الله الا الله قد لا ينقصنا كمسلمين ان الله الله. نحن نعترف ان الله الله. نعترف ان الله خالقه - 00:23:02

ونعترف ان الله رزاق. نوقن ان الله الله. نعترف ان الله شرعا. نعترف بذلك. لكن الذي ينقصنا التوحيد لا الله الا الله. لا خالق الا هو. لا رزاق الا هو. لا يحكم - 00:23:23

الا هو لا يشرع الا هو سبحانه وتعالى. فمن ابتغى الشرع عند غيره لم يكن موحدا له كمال التوحيد من ابتغى تشريعا غير شرعه هو كأنه يتهم الله عز وجل بنقص حاشاه سبحانه وتعالى. لذلك اقول اياك اي انت وحدك - 00:23:43

فقط الطاعة لله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. اللي يقول اياك نعبد اي لا اعد الا اياك. ثم تخرج من صلاة يعصي الله عز وجل لاجل ارضاء فلانة. او يبحث عن شرع غير شرع. ويشرع للناس شرعا غير شرعه. او يكون عبدا للدينار والدرهم - 00:24:03

ولا يعبأ باوامر الله تعس عبد الدينار عبد الدرهم. اين هو من اياك نعبد؟ اين هو من توحيد العبادة؟ لا نعبد الا اياك تعريف قبل كل ده لسه ما قدمتش الطلب بتعاعي في الفاتحة. كل ده انا لسه ما قدمتش الطلب. ده مقدمة من الثناء ثم - 00:24:25

كيف بطموحي وامنيتي وغايتها اياك نعبد وانا يا رب لا استطيع ان اعبدك بحولي وقوتي انا ضعيف. المجتمع بيضغط علي. انا في وسط ناس ممكن تصرفني عن الطاعة لذلك واياك نستعين. اطلب منك العون على ذلك. انا ما اقدر ارش ارد. المجتمع ممكن بيضغط على واحد - 00:24:45

يخلية يسرق لو هو ما عندهم عزيمة واستعانة بالله. قال ربنا سبحانه وتعالى وكذلك زين لكثير من المشركين بتزيين لهم ايه؟ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاءهم اقنعواه انه يموت ابنه. بقى ان يموت ابنه ده زينة. واهل البنات من ضغط المجتمع. شوفي - 00:25:12

ان واحد يجيده بنت يكون فرحان بيها تخيل واحد لما كان بيموت بنته كان بيبيقى فرحان ايه اللي خلاه يعمل كده ما هذا الجهل والغباء؟ المجتمع ضاغط عليه الناس بتعمل كده فهو بي عمل كده. ممكن المجتمع يضغط عليك يخليلك تعمل حاجات لا يرضها الله. لكن الذي يوحد الله عز - 00:25:44

وجل من عباده ويستعين بالله حتى لو كان وحده يطيع الله عز وجل حتى لو كان وحده يقوم الى الصلاة والكل جالس ولا يخشى في الله لومة لائم. مش مهم يتريقووا. الكل يغتاب وهو يرفض المشاركة. بل ينهاهم عن ذلك. الكل يأخذ الرشوة وهو يرفض ذلك. ويقول - 00:26:06

مقاومة لله عز وجل يكون صالحًا مصلحًا في دين الله عز وجل. ليه؟ لانه لسه وافق في الصلاة من شوية وبيقول اياك نعبد اياك نستعين. لا اخاف من الطاعة لاني استعين بها. لا اخاف من تبعات العبادة. ما هي الطاعة لها تبعات؟ ممكن الناس - 00:26:26

تعانيك لكنك تستعين بالله سبحانه وتعالى. ولا حظ ان هي جت بصلة الجمع. انت محتاج اخوانك معك يساعدوك. اياك نعبد واياك نستعين. يا رب احنا لا نستعين الا بك. لا حول ولا قوة الا بك. فاذا قال العبد هذا شوف ربنا يقول ايه - 00:26:46

هذا بيبي وبيبي عبدي ولعبي ما سأل. القلب يستشعر هذا الرد يتوب تاني لما تقول اياك نعبد واياك نستعين. ربنا يقول لك ايه؟ هذا بيبي وبيبي عبدي. يعني ايه هذا بيبي وبيبي عبدي - 00:27:08

بعض العلماء قالوا ان بيبي وبيبي عبدي ان الاية دي نصين نص طلب انت بتعمله ونص طلب ربنا هي عمله لك انت تعبد والله يمدك بالعون. الله يريد منك العبادة. وانت تريدي منه العون تاني. الله يريد - 00:27:28

العبادة وانت تريده من العون. فانت بدأت بما يريد الله قبل ما تريده انت. قلت له يا رب انا قدم مرادك على ما اريده انا وقيل هذا بيني وبين عبدي اي هذا سر - 00:27:48

ان نفسك تعبد ربنا ده سر بينك وبين الله. كلما حفقت هذا السر كلما وفقت للسؤال الذي بعده هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. كلما كنت مخلصا في طلب العبادة ومخلصا في طلب الاستعانة - 00:28:08

وفقت للهداية بعدها على طول اهدا الصراط المستقيم. لابد ان تحقق هذا السر بينك وبين الله. لابد ان يطلع الله على قلبك فيجدرك تتألم تريده ان تعبده. تريده منه العون. تقول له يا رب من جواك انا نفسي - 00:28:28

اعبدك يا رب. يا رب انا نفسي اعمل كل اللي بتحبه يا رب. كان في احد الدعاء يقول وهو يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كان يقول يا رب اتاني كلمتان انت تحبهم. يا رب طالما بتحبهم يا رب انا هقولهم. سبحان الله وبحمده - 00:28:48
سبحان الله مش انت بتحبهم يا رب؟ قال صلي الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن. طالما بتحبهم انا هقوله تتعامل مع الله بما يحبه الله. مش لازم يسأل هو ده فرض ولا سنة؟ طب سنة مؤمنة. طب يعني لازم يعني الصلاة في جماعة مهمة يعني؟ مهمة نص
نص ولا مهمة - 00:29:08

يعني بتيجي في الامتحانات ولا ما بتجييش يقعد يسأل اسئلة؟ الله يحب ذلك. يحب الصلاة في جماعة وانت تجد المفاجأة والنقطة العظيمة بين صلاة الجمعة وصلاة العصر في نفس اليوم. بعدها بساعتين تيجي المسجد - 00:29:28

مملوء في صلاة الجمعة بتجد صلاة العصر مسجد صف او صفين. اليس قال المؤذن في صلاة الجمعة الله اكبر حي على الصلاة؟ وقال في صلاة العصر ايضا الله اكبر وحي على الصلاة. ما الفارق؟ الا يحب الله صلاة العصر في جماعة؟ يحبها. لذلك اللي بيتعامل مع ربنا - 00:29:47

الذى يحبه الله افعله. والذى يبغضه الله اكرهه. الله لا يحب الكافرين. اذا انا لا احب الكافرين اصل استنى اصل ممكنا الله لا يحب الكافرين. هل انت تحب الكافر؟ انا لا احبه لان الله لا يحبه. انسان بسيط - 00:30:07

نقرأ للآية ثم ينفذها يبحث عن مراد الله بدون فلسفات وكلام كثير الأمر واضح مراد الله واضح في كتاب فالمؤمن يبحث عن ذلك فقال الله عز وجل هذا بيني وبين عبدي ده سر انت بتقول اياك - 00:30:27

نعبد واياك نستعين من يعلم ان تصدق ام كانت؟ من يعلم مقدار الشوق الذي في قلبك لطاعة الله؟ مين اللي يعرف كده تستحضر انك تتمنى ان تبذل كل ما تستطيع لتعمده - 00:30:47

كل ما تكون مخلص في الجملة دي بالزات الجملة دي هي الفارق هي المنتصف اللي بعدها انت بتطلب. اللي لو حفقتها قال الله ولعبي ما سأل. كل لكن عنده حق طلبا العبادة وطلب العون اياك نعبد واياك نستعين. طيب مقدمة - 00:31:05

تمام والتمجيد لله وتذكر اليوم الآخر يوم الدين يوم الخضوع وتفوض امرك يا مولاي ثم تعريف بك انا مقدم هذا الطلب نقدمه لسيادتكم الفلان الفلانى. لا مقدمه العبد اياك نعبد انا عبد لك يا بابا. اطلب منك. ماذا تطلب في كل ركعة؟ ماذا تطلب في كل يوم - 00:31:30

ماذا تطلب في كل حين؟ ما هو الطلب الملحق الذي لا تستطيع ان تعيش بدونه؟ ما هو الطلب الذي من شرط كماله واهميته وخطورته لم يترك الله عز وجل لها بالطرد لتصوبه ولكن علمنا الله عز وجل - 00:32:03

عز وجل كيف نطلب هذا الطلب؟ ما هو هذا الطلب؟ هذا ما سمعناه بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله بعد الصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلي الله عليه وسلم - 00:32:23

ترتيب طلبات واولويات الانسان. كل انسان عندنا عنده طلبات لا اقول ان يستغنى على طلبات الدنيا. النبي صلي الله عليه وسلم وهو بيدعوا يقول اللهم لا تجعل الدنيا ايه؟ ما قلش من همومنا. قال لا - 00:32:40

الدنيا اكبر طبيعى انك تهتم عشان لكن اللي مش طبيعى ان الدنيا تكون هي اكبر الهموم الهم الكبير ييطغى على كل الهموم ما هو الهم الاكبر في حياتك؟ ما هي القضية التي لابد ان تشغلك ليل نهار؟ ما هي القضية التي لابد ان تكررها في كل - 00:32:56

ما هو هذا الطلب العظيم؟ تفاجأً أهدا الصراط المستقيم. كل ده عشان تطلب الهدایة الفاتحة احنا بنقرأها فين
والله. بطلب الهدایة ده كان: ف. بشب الخمر - 00:33:17

واللى بيطلب الهدایة ده كان فى بيشرب الخمر - 00:33:17

وهو قائم بين يدي الله وبالرغم من ذلك يطلب الهداية. ليه؟ يخاف من الضلال. يخاف من الانكماش. يخاف من -

الشيخ يتنمى الزيادة اذا كان الایمان اللي عاش في احل حياة ولسه متوقع ان الهدایة دي ما بتخلصش مع ربنا ملیان. اذا كان
شهادة المعان الایمانة ١١١ انا عرفتهم خامن ایش احسن انسان مخا قحاده متسعه مفهوم عادة - 00:33:54

شوية المعاني اليمانية اللي أنا عرفتهم خلوني اعيش احسن انسان وخليل فصادي متسع وفيه سعادة - 00:33:54

طب امال بقية الطريق في ايه؟ فيتمنى الزيادة. فاللي بيقول اهنا الصراط المستقيم يطلب الزيادة والثبات اللي بيقول اهنا الصراط المستقيم واحد اصلا بيغصي ربنا. تقول له ربنا يهديننا ويهديك. يهدينى ليه؟ هو انا عملت ايه؟ اذا كان اللي

لتنزيل الملفات 00 34 14

الذى بين يدي الله قائم يطلب الهدایة. قضية ان ان اللي خايفين من الضلال وخايفين من الزیغ وخايفين من الشهوات وخايفين من

الشبهات لما تلاقي واحد كده وتقول له انت انت فكرك سوداني انت عايشين في في عالم مختلف ما الناس - 00:34:33

السويس ما فيش بوابة ولا حاجة. مين اللي قال ان ما فيش دواير؟ هو الشيطان مات؟ الشيطان موجود. والفتن موجودة. تعرض

الفتن على القلوب عوداً عوداً في رواية كمية فتا إبراهيم يتعرض علينا. كيف تترك الفتنة - 00:34:53

سیدنا ابراهیم امام الموحدین الی قال قومہ للتوحید خلدها اللہ فی الصخر - 10:35:00

عشنان يقيم التوحيد. وبالرغم من كده خائف يقول له اجنبني وبني ادم. تخيل انت تتعرض لكمية فتن فاتح التليفزيون على اي قناة تدخل النت على اي موقع اي حد بيقول لك اي شبهة بتسمعها ومش خايف مش خايف ازاي - 00:35:30

دھنس لئے اسکے لئے ملکیت ایسے کام کر کے دیکھ دیں۔

ال المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم من هم؟ اليهود. ولا الضالين - 00:35:48

يعني، أنا لا عايز أبقى مع اليهود ولا عايز أبقى مع النصارى، دول مغضوب عليهم غير الضالين، مش عايز

متألم اخاف ان احشر معهم. اخاف كل ركعتين اقف كل ركعة خوف. مغضوب - 00:36:08

اجماعا هم اليهود ولا الضالين اجماعا هم النصارى. وتقول اهدا الصراط المستقيم صراط الذين

اعلمكم بـ 00:36:27

00:56:27 - عليهم

طبق قبل ولا يزال يطبق ولا تزال طائفة من الناس. تطبق هذا الدين. لا يضره من خذلهم ولا من خالفهم - 00:36:55

فَلَمَّا تَقْرَأَهُ الْمُؤْمِنُونَ أَذَقَهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ مَا يَرَوْنَ

غالية خايف عليه انت يوميا خائف. خائف تموت يهودي خائف تموت نصراني خايف تموت في ضلال. خائف تبعد عن الصراط -

00,37,13

والمستعفيم الشروط فيل اللي هو الاسلام والمستعفيم اي مذهب اهل السنة داخل الاسلام يعني حتى ما بقاش داخل الاسلام بس اكون مسلا شيعي ولا من بعيد لا ده انا اكون داخل المنهج على هدي الصحابة النبي صلي الله عليه وسلم. هؤلاء من رضيهم الله ورضي عنه

00:37:33 -

رضي عن هؤلاء فعلم ما في قلوبهم اي الصحابة. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليه عايز ابقى معدول يا بابا. يا رب الحقني
الماء مع من احب. انا بحبيهم. بح النبي. صل الله عليه وسلم وبح الصحابة. يا رب خلبي. معهم. انا خايف - 00:37:55

المرء مع من احب. ابا بحبيهم. بحب النبي صلى الله عليه وسلم وبحب الصحابة. يا رب حليني معهم. ابا حايف - ٥٥:٣٧

لذلك الطلب اللي انت تطلبنه ان يحمي الله دينك ان يعصمك الله من الفتن دا الطلب المهم اللي في اليوم الواحد سبعة اشهر مرة على

الاقل يبقى تخيل لو انا قلت لك في طلب انت محتاجه وبتكرره سبعاشر مرة ايه هو الطلب ده؟ قبل الصحة - 00:38:15

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اوتى عبد بعد اليقين افضل من العافية. يعني العافية دي احسن حاجة لكن في حاجة احسن منها. ايه هي؟ اليقين في الدين ان ربنا يرزقك اليقين في الدين ده اهم حاجة اهم من العافية اهم من المرتبة الثانية العافية. اسأل الله عز وجل ان - 00:38:38

يحفظني وياكم من الفتنة ما ظهر وما بطن. اللهم اهدنا. اللهم واهدي بنا واجعلنا سبباً مهتداً. اللهم ثبتنا على الايمان حتى نلقاك. اللهم ثبتنا على الايمان حتى نلقاك. اللهم انا نعوذ بك من الزيف والضلال. اللهم انا نعوذ بك من الزيف والضلال. اللهم - 00:38:58

استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. وهيء لنا من امرنا رشداً اللهم اصرف عن بلادنا الفتنة وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:39:18

لهم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك واحصني - 00:39:38